نحو ومن الناس من يقول آمنا علامتها جواز الاستغناء عنها ببعض وكون المجرور بها
اعم مما قبلها نحو حتى تنفقوا مما تحبون فالمحبوب اعم من المنفق قوله ولبيان الجنس
علامتها صحة وضع موصول مع ضمير موضعها ان كان ما قبلها معرفة وضمير فقط
ان كان نكرة نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو وثن ونحو من اساور
من ذهب اي هي ذهب قوله ولابتداء الغاية اي فيما يصلح له انتهاؤها كالمثال
الذي ذكره وكسرت من البصرة الى الكوفة وقد تجي لمجرد الابتداء من دون قصد
الى انتهاء مخصوص نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قوله وقول الشاعر يصف
سيوفا، تخيرن من ازمان يوم حليمة، الى اليوم قد جربن كل التجارب، قاله
النابغة الذبياني وضمير تخيرن للسيوف والشاهد في من ازمان ويوم حليمة من
أشهر ايام العرب وهو اليوم الذي سار فيه المنذر بن المنذر بقومه الى الحارث
الاعرج الغساني والى اليوم اي يومنا هذا وهو متعلق بتخيرن وكل التجارب نائب
عن المصدر قوله قال الشاعر، يغضي حياء ويغضى من مهابته، فلا يكلم الا حين
يبتسم، مدح به الفرزدق زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم ويغضي من الاغضاء وهو ادناء الجفون وحياء بالنصب على
التعليل والشاهد في من مهابته قوله وتجي زائدة جارة لنكرة بعد نفي شرط فيه
غيره مع ذلك ان يكون مجرورها فاعلا نحو ما ياتيهم من ذكر او مفعولا نحو هل تحس
منهم من احد او مبتدأ نحو هل من خالق غير الله قوله او نهي مثاله لا يقم من احد
قوله وانشد الشيخ رحمه الله مستشهدا له قول الشاعر، وكنت ارى كالموت من
بين ساعة، فكيف ببين كان موعده الحشر، قاله سلمة بن يزيد الجعفي والبين
الفراق والشاهد في من بين ساعة حيث زيدت في الايجاب واجاب عنه الشارح
باحتمال انها لابتداء الغاية قوله وقول الآخر، يظل به الحرباء يمثل قائما، ويكثر

فيه

فيه من حنين الاباعر، وصف به قائله يوما توقح حره ويظل بمعنى يصير وبه
بمعنى فيه اي في اليوم المعهود والحرباء ذكر ام حبين والانثى حرباءة والفه للالحاق
بقرطاس فلذا ينون وتلحقه الهاء ويمثل اي ينتصب قائما ولا يتحرك من شدة الحر
وهو خبر يظل والشاهد في من حنين الاباعر حيث زيدت من في الايجاب لان
المعنى ويكثر في ذلك اليوم حنين الاباعر من شدة الحر والاباعر جمع بعران جمع بعير
واجاب عنه الشارح بان من لبيان الجنس قوله على حد قولهم رايت منك اسدا
منهم من يجعل من في ذلك للتجريد اي رايت من لقاء زيد اسدا كانه جرد عن جميع
الصفات الا عن صفة الاسدية قوله وقول الراجز، جارية لم تاكل المرققا، ولم تذق
من البقول الفستقا، قاله ابو نخيلة اي هي جارية والمرقق الرغيف الواسع الرقيق
والشاهد في من البقول اي لم تاكل الا البقول دون الفستق لانها بدوية قوله وقول
الشاعر، فليت لي بهم قوما اذا ركبوا، شنوا الاغارة فرسانا وركبانا، قاله قريط بن
انيف شاعر اسلامي واسم ليت قوما وخبره لي والشاهد في بهم فانها للبدل وشنوا
جواب اذا من شن يقال شن الماء على الشراب فرقه عليه ومنه قيل شن
عليهم الغارة واشن اذا فرقها عليهم من كل وجه قاله الجوهري ويروى شدوا
بدل شنوا والاغارة بالنصب على انه مفعول له على ما استشهد به النحاة لمجي المفعول
له معرفا بالالف واللام على قلة والاوجه على انه مفعول به كما دل عليه كلام الجوهري
وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع راكب قوله ولشبه الملك المعبر عنه بالاختصاص قوله
ومنه قول الشاعر، واني لتعروني لذكراك هزة، كما انتفض العصفور بلله القطر، قاله
ابو صخر الهذلي وتعروني من عراه الشيء اي غشيه والشاهد في لذكراك فان لامه للتعليل
وبلله القطر حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاؤكم حصرت صدورهم قوله
وتزاد مقوية لعامل ضعف بالتاخير او بكونه فرعا على غيره تزاد ايضا للتاكيد كقوله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)